

إن عملية بناء نظرية معتبرة في مجال التواصل مع الأزمات قد تمحور حول دور الإعلام في دورة حياة الأزمة، ففي بعض الحالات قد تهول وسائل الإعلام من خوف عامة الناس بطريقة غير منطقية ، وفي كلتي الحالتين تلعب وسائل الإعلام دوراً بارزاً يجعلها ذات تأثير كبير أثناء الأزمة. (Seeger) تشكيل عمليات شراكة مع وسائل الإعلام كأفضل ممارسة للتواصل مع الأزمات. تلك النظريات تشتمل على عملية صياغة الخبر news farming وتركز على الأحداث وانتشار أخبار الأزمة. ألا وهي أن كلاً من المراسلين والمحريين عادة ما يتخيرون أسلوباً ما من بين أساليب عديدة لتقديم الروايات الإخبارية. وأوجه الخلاف الكامنة في كثير من الأزمات غالباً ما تكثف عملية صياغة الخبر وتزيدها استقطاباً على سبيل المثال، قد تسعى إحدى المؤسسات إلى صياغة الأزمة على أنها انحراف عن المسار أو أنها حدث يستحيل اجتنابه. قد تصيغ وسائل الإعلام نفس الأزمة بأنها قد نجمت عن تقصير المؤسسة في اتخاذ إجراءات الأمان. هذا النوع من الاستقطاب polarity في صياغة الأزمات ليس أمراً غير معتاد. فلو استمرت المؤسسة في سلبيتها خلال عمليو نشر الخبر، فإنها بذلك تجعل نفسها عرضة لهجوم خصومها من المؤسسات التي قد تكافح من أجل ترجيح كفة التغطية السلبية للأزمة. اضطرت إحدى المستشفيات بالعاصمة إلى الاستجابة لأزمة عجز ميزانيتها وذلك بالاستغناء عن عدد كبير من الممرضات العاملات بها. وفي نفس الوقت عرض مستشفى آخر في نفس المنطقة فرص عمل لبعض الممرضات مقابل أجور مجزية. كما يوضح المثال السابق، تؤثر عملية الصياغة في تصور الجمهور للمؤسسة التي منيت بالأزمة. فلو تم صياغة الأزمة بطريقة تترك أثراً سلبياً على المؤسسة، فإن قدرة تلك المؤسسة على التعافي من الأزمة قد تضعف أو تتأخر. إذا فإن نظرية صياغة الخبر تدعو المؤسسات إلى أن تلعب دوراً نشطاً في عملية الصياغة أحياناً تفعل ذلك الروايات الإخبارية التي لا تتمتع بالأولوية على أجنده وسائل الإعلام وذلك عندما يتم نشرها بطريقة "تجسيد" exemplifies القصة. Lachlan & قامت الشركة بذاتها بابتكار عنصر تجسيد أصبح على رأس أولويات أجنده وسائل الإعلام - نتيجة للغضب الشعبي مما سبب أزمة للمنتج الأساسي للسلعة الشركة المدمجة لمنتجات اللحم البقري Beef Products Incorporated.